

منكم من يريد الدولة .. ومنكم من يريد الفوضى

في الواقع هذا أفضل الحلول لسوريا للحفاظ على وحدتها فلا حل بدون مسألة العيش المشترك بل هو سياسية وفق مرحلة انتقالية من دون بشار الأسد و كبار معاونيه مع الحفاظ على مؤسسات الدولة لكي لا يتركز الوضع العراقي والليبي المتأزم في سوريا و ذلك إذا استطاعت دول أصدقاء سوريا في اقتناع الروس الغالطين على الأرض و السماء السورية بتلك الخطوة. لكن تلك الخطوة قد يحاربها النظام الإيراني و قد يسعى إلى تقويضها ما أمكن فهو يرى أن بقاء نظام الأسد من بقائه كقوة في المنطقة و لا يريد خسارة نفوذ في منطقة حساسة تسهل عليه التلاعب بالكتير من الأوراق.

و لا ننسى أن نظام طهران و تدخله في الشأن السوري من أسباب إطالة الأزمة رغم تراجع هذا الدور مؤخراً لكن هذا النظام بعقيدته السياسية الخرفاء سيظل يعيش على النزاعات و الفوضى و سيحاول على الدوام إيجاد موطأ قدم له في مناطق الصراع.

في النظام الدولي الحديث يغلب على دول العالم احترام السيادة و عدم المساس بها و لكن لكل قاعدة شواذ فهناك أنظمة تحاول دائماً تهديد السلم الدولي و إثارة الفلاقل إما لأسباب اقتصادية و سياسية أو أحياناً لأسباب أيديولوجية منحرفة تريد من خلالها السيطرة و النفوذ و إعادة أمجاد باندته كما يفعل نظام ولاية الفقيه و الذي ما فتأ من لحظة انطلاقه من تهديد دول الجوار و إثارة النزعات الطائفية و محاولة تشكيل المنطقة بما يوافق هواه. إن هذا النظام البائس كالسرطان المستشري فلا يتدخل في دولة إلا و جعل الحياة فيها جحيماً و هو يستخدم في ذلك أدوات كثيرة معروفة من أشهرها أضعاف الحكومات المركزية في دول الجوار و إنشاء و دعم فصائل تتبع له عقائدياً و سياسياً من أجل تحقيق طموحاته الجشعة.

هذا النظام لا تهمة سيادة و مركزية الدولة فيها بقدر ما يهيمه ولا شريحة مسلحة ذات تأثير تسيطر على مساحة معينة يستطيع استخدامها متى شاء أحزابها المنتشرة في عموم العالم العربي وليستنى له الانتقال بعد ذلك لأراضي دول جديدة و قد تكون دول لا يوجد بها تاريخياً طائفة شيعية مثل دول أفريقيا و دول جنوب شرق آسيا.

و هذا ليس كل شيء، بل هناك أدوات خبيثة أخرى لإيران كتسهيل مرور الجماعات المتطرفة كداعش و القاعدة خلال أراضيها و عبر مناطق سيطرتها فوجود تلك الجماعات و الضربات الإرهابية التي تقوم بها من أوراق اللعب بالمنطقة و

عندما تتحول مظاهرات سلمية شعبية لحرب أهلية تجتاح بلد ما فأعلم أن هناك عاملين رئيسيين لذلك : ضعف العقد الاجتماعي بين السلطة و الشعب كعامل أول فبرى الشعب أن هذه السلطة لا تمثله و لا تمثل قيمه و هويته كسلطات الاحتلال و بعض الأحزاب العقائدية مثلاً ، و الاستبداد و عدم المشاركة الشعبية الاقتصادية و السياسية كعامل ثاني و كل مسألة المؤامرات و المكائد بالدول واقع لكنها عوامل مساعدة فقط في إنكفاء نار الحروب الأهلية و لن تكون فاعلة من غير الأرض الخصبة التي ذكرت و التي سنهدد وحدة أي بلد و مسألة بقاءه في المنظومة الدولية فالذي حل ببعض الدول العربية من بعد موجة الثورات الشعبية من سقوط أنظمة و فقدان لمركزية الدولة و سيادتها و تنامي الجماعات المتطرفة و عدم سيطرة الدولة على حدودها لأمر خطير جداً و مهدد حقيقي ليس لدول الجوار فحسب ولكن لكل العالم و لكننا يذكر حديث خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله رحمه الله من أن العالم كله لن يسلم من الإرهاب و أنه سيصل للجميع ، لقد كانت كلمة صادقة تحققت رغم أن العطايات كانت موجودة لكن لا يفهمها إلا بعيد النظر .

بالرغم من أن اتفاقية سايبكس - بيكو رسمت ملامح المنطقة وبعيدا عن رومانسيات الجماعات الإسلامية المختلفة ونظرتها للدولة والشعوب إلا أن الدول العربية وقطريتها واقع يجب التعامل معه وفق المرحلة الحالية و أن هذه الدول التي نشأت بعد تلك الاتفاقية هي دول مؤسسة لمنظمة الأمم المتحدة و تمت ملاحظتها و حدودها و مقدراتها محفوظة ضمن العهود و الموائيق الدولية فعندما تتعرض أي دولة عضو لأي أزمة لا بد من التدخل الدولي لحلها ، و الواقعية السياسية هي الحل لكثير من المشكلات و الأزمات حول العالم فلا حلول يضاء و لا سوداء و إنما يقع أي حل سياسي في أحد المناطق الرمادية.

لو ألقينا النظر على المسألة السورية لرأينا أن الوضع ازداد تعقيداً مما كان وفق معطيات جديدة أفزرها التدخل الروسي والتراجع المحوّل للدر الأمريكي في المنطقة، و لأسلاف انفراج قريب يلوح في الأفق ، و أصبح من المستحيل السماح للمعارضة بالحسم أو السيطرة على الأرض فلا زال هناك أزمة ثقة بينها و بين بعض القوى الإقليمية و الدولية و لن يتم السماح لكون أن يهشم مكون آخر داخل البلد ، و لنا في الحرب الأهلية اللبنانية عبرة فلقد استمرت خمسة عشر عاماً لم يستطع أحد إلغاء الآخر و وافق الجميع في نهاية المطاف على مسألة العيش المشترك.

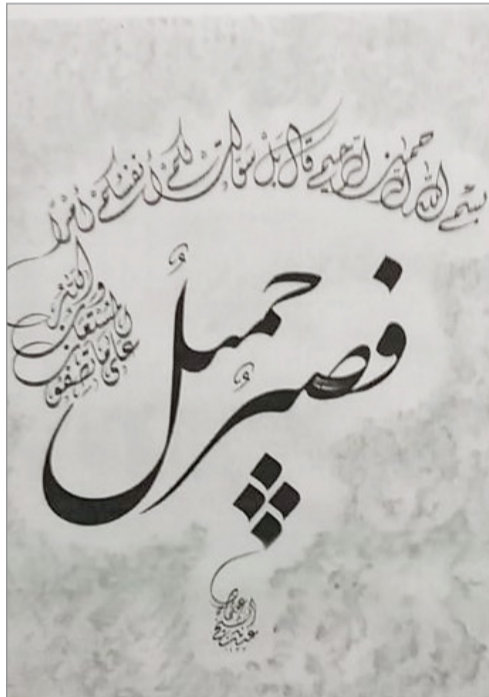
المواريث وظلم ذوي القربى

أشدد في ذلك و الحق الحرج و الأثم بمن أضاع حق اليتيم و المرأة .

فيا من وجد مال التركة سهلاً مهلاً يا من أستولى على ميراث الإناث و أعراه سكوتين و ضعفهن و حياتهن. يامن أستولى على ميراث الأيامي و اليتامي و غره صغرهم و عجزهم و انقطعهم تبت يدك تبت يدك تبت يدك و خاب مسعك و دام شقاك كيف طابت نفسك على أن تستولي على المال و البلاد و الضياع و تسند أخوتك و قرباتك إلى العجز و الفقر و الضياع .. انتهى"

حدثني من أتق بصدقه عن امرأة تزلت و لها طفل ذكر و قبل أن تنتهي عدتها أتاها والد الزوج و أخرجا من بيتها وظلها و هذا البيت عائد ملكيته إلى زوجها المتوفي ثم باعه بمنأى الألف من الريالات و أستولى على ثمنه بل و تعدى ذلك أن أستولى على حقوق هذه الأرملة و طفلها التقاعدية و تركها في مهب الريح و قد همت بشكايته إلى الجهات الشرعية ولكن والدها منعها من ذلك لأنه يمت بصلته إلى والد زوجها المتوفي بقرابة من الدرجة الأولى فأسلمت أمرها إلى الله و قد قبض الله لها من ذوي القربى المطالبة بحقوقها كاملة هي و طفلها اليتيم و قد هددها والد الزوج بنزع حضانة الطفل منها إن هي اشتكت إلى الجهات ذات الاختصاص فهل هناك من ظلم أفسى من هذا الظلم وصدق الشاعر (وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند) والله المستعان

إبراهيم مصطفى شلبي
yahoo.com@Ibraheem.sh



و الخؤون الظلم يتحفظ و يتوفز إلى حق المرأة و اليتيم قال رسول الله صلى الله عليه و سلم (اللهم إني أرحم حق الضعيفين اليتيم و المرأة) أخرجه ابن ماجه في صحيحه

أحرج معناه أضيق على الناس في تضييع حقهما و

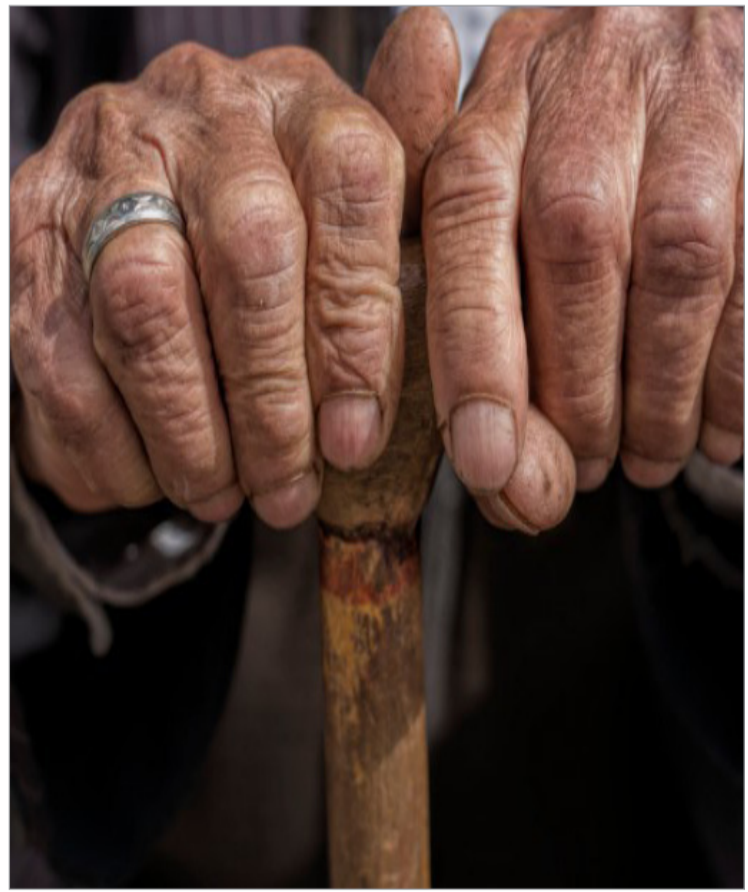


كيف تستطيع تأخير اثر وعلامات الشيخوخة المبكرة

بقلم : محمد سراج اسماعيل يوقس

كثير من الناس هم في سن الخمسين وقد ظهرت عليهم علامات الشيخوخة بصورة زائدة مثل تجاعيد في الجلد ومشية ثقيلة غير متوازنة وضعف في النظر وضعف في السمع وتساقط بعض الاسننان وثقل في الكلام وضعف في القدرة الجنسية وقلة في الشهية للطعام وقلة في الحركة وضعف في الذاكرة واعتلال في بعض اجهزة الجسم المختلفة مثل البروستات والبنكرياس والقولون والكلى الى اخره وبعض الناس هم في سن الخمسين ويظهروا ما شاء الله لا قوة الا بالله وكأنهم في سن الاربعين وعلامات الشيخوخة لم تظهر عليهم بالشكل الذي ذكرناه سابقاً، وعندهم رغبة في العمل وشهيتهم في الاكل طيبة ومشيتهم معتدلة ومعظم اجهزتهم غالباً سليمة. ومن الامور المفيدة لتأخير اثر وعلامات الشيخوخة المبكرة اهمها نوعية الغذاء وكثرة الحركة وقلة الهموم والاطمننان النفسي وتقويض الامور لرب العزة والجلال اما الاغذية المفيدة في هذه الحالة: تناول الخضروات مثل السبانخ لانها تحتوي على فيتامين E و C والبيتا كارولين وهذه تحافظ على حيوية البشرة ونقاوتها. والبروكلي مفيد جدا وغني بالفيتامينات ومضادات الاسكدة ويقوي الجهاز المناعي ويحسن من حيوية الجلد وكذلك الكيوي غني بالفيتامينات مثل فيتامين C ومعادن البوتاسيوم والمغنسيوم ومضادات الكسدة وكذلك الموز غني بالفيتامينات والمعادن والالياف ويوزر الجسم بالطاقة وكذلك السمك

غني باحماض اوميغا ٣ الدهنية الضرورية لصحة البشرة مثل سمك السلمون والماكريل وكذلك الجوز هو غني بفيتامين E ويحافظ على شكل الجلد ومرونته وكذلك الموز غني بالبروتين والكالسيوم والمغنسيوم والمنجنيز والفسفور وكذلك زيت الزيتون مفيد في مقاومة السكري ويحمي الشرايين من الانسداد وكذلك العمل الاصلي مقوي جدا ومضاد للالتهابات ومقاوم للبكتريا والفيروسات الضارة وكذلك التوم الذي يقوي جهاز المناعة ومضاد للمسموم ومنشط للدورة الدموية ويعطي قوة وفعالية كبيرة وكذلك الطماطم لها قيمة غذائية عالية وتحتوي على مواد ضد الجزيئات الحرة النشطة المخربة في الجسم وكذلك البطاطا الحلوة وتعطير مصدر قوي للبكتاوتين وتحويه الى فيتامين A المساعد على تجديد خلايا البشرة وكذلك الجزر غني جدا بالبيتاكاروتين الذي له اهمية كبيرة في تجديد خلايا البشرة، ولا ننسى الحركة التي تجدد النشاط، وكذلك النوم المبكر عامل مهم جدا في عباد الشيخوخة المبكرة واخيرا نتدبر قول الله تعالى في محكم كتابه الكريم (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون) الانفال ٢



هيئة تنظيم الكهرباء ترد لـ (البلاد) :

رفع تكلفة الكهرباء نتيجة لارتفاع

سعر المنتجات البترولية المنبحة للطاقة الكهربائية

سعادة رئيس التحرير جريدة البلاد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إطلعت هيئة تنظيم الكهرباء و الانتاج المزودج على مقال الاستاذ محمد معروف الشيباني المنشور في صحيفتكم العدد ٢١٥٥٨ بتاريخ ١١ / ٧ / ١٤٣٧ هـ تحت عنوان " مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية " وحيث تضمن المقال الإيماء الى هيئة تنظيم الكهرباء و الانتاج المزودج بعبارة : يتساءل خبراء أن (هيئة تنظيم الكهرباء) : هل قدمت للمجالس العليا معلومات مضللة لدفعها لإقرار توصيتها برفع التعرفة.

وتود الهيئة أن توضح للكاتب والقراء الكرام ، أن قرار رفع تعرفة الكهرباء جاء نتيجة ارتفاع اسعار المتوجات البترولية المستخدمة في انتاج الطاقة الكهربائية . كما تؤكد الهيئة ان جميع المعلومات والبيانات التي تتعلق بصناعة الكهرباء وكمية الاستهلاك و أعداد المستهلكين متاحة على موقعها الالكتروني ، بالإضافة الى السجل الوطني ، والكتيب الاحصائي السنوي ويمكن للجميع الاطلاع عليها في أي وقت.

وتدعو الهيئة الكاتب الى الحصول على معلومات صحيحة من مصدرها قبل تناول مثل هذه المواضيع التي تضر سمعة الجهات وتسبب تضليل للجمهور. وفي ضوء ما تقدم فإن الهيئة تأمل منكم توجيه المختصين لديكم بنشر هذا التوضيح وتقبلوا تحياتنا وتقديرنا

هيئة تنظيم الكهرباء و الانتاج المزودج

عظمة الخالق

العِدرة، فبم يتكبر الإنسان؟!

قد يتطوّر العلم، وقد تنفّ مشدوهين إزاء إنجازاته، لكن من أوجد هذا العقل؟ من وهبه ملكاته؟ قطعاً إنه الله، لم لا يكون إذاً ذلك سبباً لعودتنا إلى رحابه! إلى رحاب الإيمان به والتسليم والانقياد لأمره، في كل حركة حُرّكت بها أوصالنا.

إن شواهد الخالق تنادينا، تنادي صدق كل قلب فينا، فلنعقل خطابها في كل قطرة ماء زلال نازلة من السماء، وفي كل نبتة تنبت في الأرض، وفي كل سمكة تسبح في البحر، أه لو نفّقه هذه الكلمات، لانعتقنا من أصناف قيودنا التي كبلتنا، وأغلقت أبواب رحمت كثيرة في وجودنا، يقول - تعالى -: ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سِحْرًا فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران: ١٦٩].

ألا أيها الإنسان المسكين، ألا أيها العبد الضعيف، ألا أيها المخلوق الخليفة في أرض ربه، اعرّف قيمته، أدرك حجمك، ما خلقت من تراب إلا لتعود إليه، تتكبر وتجبر، ثم يأتي اليوم الذي تصعق فيه بهول الأمور، اغتمت فرصتك الذهبية اليوم، اللحظة، الساعة، من يدري؟! قد لا تعيش ثانية أخرى بعدها ولن تدرِك نفسك قبل فوات الأوان، حينئذ تكون قد خسرت خسراتك المبن الذي ستبكيه أمداً ليس بالقصير، فارجع إلى ربك واغتمت فرصتك.



حاولت تفسيرها لها أعيك

لا بد أن يُدرك كل إنسان قيمة نفسه، وحقارة شأنه أمام الآله ونعمائه، أن يتدبّر الإنسان أنه خرج هو والبول من مكان واحد، أن أوّله نطفة قدرة، وأخره جيفة نبتة، وأنه بين ذلك يحمل

لله في الأفاق آيات لعل ل أقلها هو ما إليه هدّك ولعل ما في النفس من آياته عجب عجاب لو ترى عينك والكون مشحون بأسرار إذا

كيف أصف الطبيعة الغناء، كيف أصف زرقعة العصفائر الشجيّة، كيف أصف الروعة الأخاذة للكون، كيف أصف زخرفاته وجمال حُله، تعجز الكلمات ويجف حبر القلم عن تعديد خوالج النفس تجاه هذه الآيات الربّانية المعجزة. إن العين لتدمع، وإن القلب ليخضع في لحظة تأمل صادقة لما يحيط بنا من جمال وروعة الكون، يملأ القلوب بالعنفوان، يريحها بنسيم عليل، يبير الأبطار بزرقعة السماء، ويقذف فينا السلام بسُحبها البيضاء.

تلك المروج الخضراء، تلك الأزهار البانعة، تلك البحار المانجة، من خلقها؟ من صورها؟ من أبداعها؟ إنه الله - سبحانه وتعالى - ربنا ورب كل شيء، لا معبود لنا سواه، هو الرزاق، هو المنان، هو الخدق علينا بنعمه ظاهرة وباطنة، يقول الشاعر في آياته البليغة:

ربي لك الحمد العظيم لذاتك حمداً وليس لوحدك إلاك يا مُدرك الأَبصارِ والأَبصارِ لا تدري له ولكنّه إدراكا إن لم يكن عيني ترك فإني في كل شيء أستبين عَلاك هلا جرّبتّها ولو لمرة واحدة في حياتك! لحظة تأمل صادقة، تستشعر بلدّاتها وطعمها أن استشعرت معانيها، الخلوة بربك ولو لثوان معدودة تراجع فيها نفسك وتحسب فيها خطواتك، تسمح أثار قساوة قلبك وضياغ روحك، يقول نفس الشاعر أيضاً: